

اماكن البيع
مكتب الصحيفة طريق اورليان عدد ٦٦
وعند شالاميل كتبي زقاق بولنجي عدد ٣٠
(Challamel, libraire-commissionnaire pour l'Algérie et l'Étranger, rue des Boulangers, 30, à Paris.)
بريس

المغرب الاقصى
رباط الفتح التاجر طونين دكور
سلاء الطالب السيد احمد بن الجلالي الغربي
تطاون التاجر كرياط اخوان

الجزائر — بستيد كتبي
قسنطينة — بستيد واماقي كتبيان
سكيكدة — روشاس كتبي
باتنة — ليكران كتبي
تونس — عند المعلم لياه الماليح في مدرسة سين لوي بسدي المرجاني





اماكن البيع
الاسكندرية — التجار اخوان رزق الله حبور
لمصر — اخوان بحري بك
بيروت — التاجر درويش التيان
حلب — التاجر الياس صولا
اطرابلس الشام — التاجر عبد الله بمبينو وشريكه
يافة — التاجر متري الموصلي
سنقى فورة وباتاقية — التجار رينار وشركاوه
كلكتة — التاجر حزقيل صالح كباي
مدراس — التاجر براك تون
ازمير — التاجر يعقوب
بغداد — التاجر اكوست شانت دوك
تبريز — التاجر هنارت وشريكه

عدد ١٣٨ يوم الاربعاء ١٢ من تشرين الاول (كتوبر) سنة ١٨٦٤ ثمنها واجر البريد لحملها خمسة وعشرون فرنكا في العام ١١ من جمادى الاولى عام ١٢٨١ السنة السادسة

N. 138 12 Octobre 1864. LE BIRGYS. — BUREAUX : ROUTE D'ORLÉANS, N. 69, A PARIS. 6e Année.

افرنسة قد صدر امر من العاهل الاعظم في اليوم ٢٨ من الشهر الماضي بجعل السيد ادولف ڤيتري رئيس مجلس الشورى الصغرى بعد ان كان عامل بنك افرنسة وبجعل السيد رولان عضوا بمجلس الشورى الكبرى (سناتور) وعامل بنك افرنسة بعد ان كان رئيس مجلس الشورى الصغرى ثم صدر منه امر اخر بجعل عدة اناس من اهل الشورى الكبرى منهم مطران بريس *

قد سافرت العاهلة العظمى من شوالباش في اليوم ٣ من هذا الشهر ومن الغد وصلت الى باد بعد ان توجه اميرها الى ملتقاها في كارلسروه وحين نزلت في طريق الحديد تلقتها زوجة الامير المذكور وملك البروس المعظم الذي هو هناك فباتت تلك الليلة في باد وتعشت عند الامير وزوجته ثم سافرت في اليوم ٥ من الشهر وصحبها الاميران المذكوران وملك البروس الى منزل طريق الحديد وركب معها لكومت كولتز سفير ملك البروس ببريس وتوجه العاهل الاعظم الى مو لملتقاها وفي عشية اليوم المذكور بعد الزوال بسبع ساعات وعشر دقائق وصلا بالسلامة الى قصر سين كلو مع من معهما من الخواص *

قد رجع الامير هومبير ابن ملك ايطالية من لندرة الى بريس عشية ٢٩ من الشهر الماضي ونزل في القصر المسمى بالي رويال عند الامير نابليون جيروم زوج اخته وفي اليوم ٣٠ حظي بالتقدم الى العاهل الاعظم في قصره الذي بسين كلو ثم تعشى عنده عشية الاحد ٢ من هذا الشهر وسافر في اليوم السادس الى تورين بعد ان ودع العاهل والعاهلة *

كان الامير نابليون جيروم بعد ان شيع الامير هومبير الى انكلتيرة سافر الى بلاد السويس لاجل قصر وضيعة له فيها وفي اليوم ٥ من هذا الشهر رجع بالسلامة ليودع اخ زوجته *

قد عولت زوجة قيصر الروس المعظمة على القدوم الى نيس احد بلاد افرنسة اواخر هذا الشهر للاقامة فيه فصل الشتاء ولم يعلم بعد هل القيصر زوجها يقدم معها او لا *

قد حظي هذا المدة السيد حسن علي خان الاكرم وزير شاه العجم وسفيره في بريس بمقابلة العاهل لانه عول على السفر الى بلاده في هذه الايام وقد اثنت عليه الصحف خيرا وقالت قد استوجب الاكرام والمودة من جميع اهل السياسة وشهد له كل الناس بالمعرفة والعقل وحسن الاخلاق وقد تعود في مدة قليلة بتمدننا واخلاقنا *

قد صدر امر من العاهل الاعظم بجعل السيد لكومت ماسينياك سفيرا بطهران قاعدة فارس *

قد بعث ملك هولانده بعلامة الشرف الكبرى الى الامجد السيد محمد جميل باشا المشير وزير السلطان وسفيره ببريس جزاء له على سعيه في العهدة التجارية التي انعقدت بين الدولة العثمانية ودولة هولاندة *

قد فرغ يوم الخميس ٢٩ من الشهر الماضي بطولون من انشاء السفينة المدرعة بالحديد المسماة لا سافوة والقيت في البحر سماها العاهل الاعظم بهذا الاسم الذي هو لاحد اقليمي افرنسة اللذين كان انفصلا منها ثم ارجعهما العاهل بعد حرب النمسة الاخيرة يوجد الان لافرنسة ١٦ سفينة مدرعة ولم يزالوا ينشئون مع المثابرة والاجتهاد *

قد اشاع المكلفون ببيوت المكس قدر البضائع التي جلبت الى افرنسة وخرجت منها الى غيرها في كل من ٨ اشهر الاولى من السنين الاربع الاخيرة ليظهر الفرق وحال التجارة وهذا تفصيل ذلك جلب في سنة ١٨٦١ اي في الاشهر ٨ الاولى منها قدر ٠٠٠ ٢٤٢ ٥٨٠ ١ فرنك وفي سنة ١٨٦٢ قدر ٠٠٠ ١٨١ ٤٦٤ ١ وفي سنة ١٨٦٣ قدر ٠٠٠ ٢٦٨ ٥٦٣ ١ وفي سنة ١٨٦٤ ٠٠٠ ٢٣٦ ٦٠٠ ١ وخرج في السنة الاولى ٠٠٠ ٠٠٦ ٢٤٤ ١ وفي السنة الثانية ٠٠٠ ٧٨٢ ٤٠١ ١ وفي السنة الثالثة ٠٠٠ ٥٤٩ ٦٤٢ ١ وفي السنة الرابعة ٠٠٠ ٢٧٢ ١٩٥ ٢ فرنك فهذا دليل على ان التجارة والصنائع ءاخذة في الترقي ودليل على حسن سياسة الدولة وسعيها في مصالح بلادها وتكثير معاملات اهلها وكسبهم الدراهم الملك السعيد من سعدت به رعيته لتترك اهل الاغراض يخوضون في اهوائهم *

ايطالية قد رجعت الراحة التامة الى تورين وازالت الدولة الجنود التي فرقتها سابقا على الساحات للحرس وبعث الملك ڤيكتور عمانويل المعظم بثمانية الاف فرنك اعانة للجرحى من الثائرين *

قد اشاعت صحف ايطالية ان عدد القتلى في الهرج الذي وقع بتورين ٤٢ وعدد المجروحين ١٢٣ *

قد نشرت صحيفة المونيتور الرسمية في اليوم ٧ من هذا الشهر العهدة التي انعقدت بين دولتي افرنسة وايطالية في اليوم ١٥ من الشهر الماضي وهي كما ذكرنا في العدد السابق فلا فائدة في اعادتها الا ان شرط عدم تجاوز عسكر رومة ١٢ الفا الذي رواه بعض الصحف غير موجود فيها ونشرت صحيفة المونتور ايضا ملحقا بالعهدة المذكورة وقع عليه الاتفاق بين الدولتين مورخا بتاريخ العهدة نصه العهدة التي انعقدت في هذا اليوم ووضعت عليها العلامات لا تنفذ الاحين يصدر امر من ملك ايطالية المعظم بنقل كرسي الملك الى مدينة اخرى غير تورين الذي وقع الاتفاق انه يقع بعد مضي ستة اشهر من تاريخ العهدة ونشرت الصحيفة المذكورة ايضا كلاما للسيد دروان دلويس وزير الخارجية مورخا بالثالث من هذا الشهر نصه قد اضيف الى العهدة التي انعقدت في اليوم ١٥ من ايلول (اشتنبر) سنة ١٨٦٤ ان نقل كرسي الملك الى مدينة اخرى يكون بعد ستة اشهر من تاريخ العهدة وان خروج جيوش افرنسة من رومة يتم بعد مضي سنتين من تاريخ الامر الذي يصدر من ملك ايطالية بنقل كرسيه لان نواب دولة ايطالية الذين عقدوا العهدة المذكورة مع افرنسة كانوا يظنون حينئذ ان امر النقل يصدر من الملك على الاثر حتى يكون اول اجل نقل الكرسي واول اجل اخراج الجيوش من رومة وقتا واحدا ثم ظهر لدولة ايطالية ان هذا الامر مهم يجب فيه المفاوضة في دار الندوة ومجلس الشورى الكبرى وتغيير الوزراء اوجب تاخير افتتاح الندوة من ٥ من هذا الشهر الى ٢٤ وبذلك الاجل المتفق عليه لنقل كرسي الملك وهو ستة اشهر لا يكفي ودولة العاهل تساعد على كل حال من غير ابطال ما وقع عليه الاتفاق اليوم ١٥ من ايلول فترضى بان يكون ابتداء اجل نقل الكرسي الذي هو ستة اشهر وابتداء الاجل المعين لاخراج جيوش افرنسة الذي هو سنتان من اليوم الذي يصدر فيه امر ملك ايطالية بنقل كرسي الملك ويقدم الى دار الندوة ليتفاوض فيه اهلها *

قد حققت عدة صحف ان دولة افرنسة حين بعثت بنسخة رسمية من العهدة التي انعقدت بينها وبين دولة ايطالية الى نيافة البابة بعثت ايضا برسالة بينت فيها ظمان هذه العهدة مصالح رومة وحقوق البابة ووعدته بانه اذا نكثت دولة ايطالية عهدها فافرنسة تعمل بمقتضى العهد وتراعي عرضها في وضعها علامتها على العهد المذكور *

قرئ في صحف برلين الرسمية عند كلامها على العهدة التي انعقدت بين افرنسة في اليوم ١٥ من الشهر الماضي ما نصه ان دولة البروس غير ملتزمة بحماية البندقية او بحفظها للنمسة اما صحف العامة التي تطلب دائما الزيادة في الحرية فانها اظهرت كلها غاية الفرح بالعهدة المذكورة وندبت دار الندوة الى ان تصرح بعد الاقتراع بان ثبات ملك ايطالية من مصالح بروسية *

قد جعل الملك القائد د لامارمورة رئيس الوزراء ووزير الامور البرانية وسنيور جاسينى وزير الاشغال العامة وسنيور بتيتي وزير الحرب وسنيور سلة وزير المال وسنيور توريلي وزير التجارة وسنيور ناتولي وزير التعليم وكلف القائد د لامارمورة بامور البحر حتى يتعين لها وزير واشاعت صحيفة تورين الرسمية ان هولاء الوزراء ارتضوا العهدة التي انعقدت بين افرنسة وايطالية وكذلك نقل كرسي الملك الى مدينة اخرى غير تورين وعولوا على تقديمه الى دار الندوه ليقترع عليه اهلها *

ثم وردت الاخبار بان سنيور فاكة جعل وزير العدل والاحكام *

قرئ في صحيفة لافرانس في اليوم ٣ من هذا الشهر قد تركت الوزراء الذين عزلوا هذه المدة بيوت الاموال فارغة بايطالية وقد وقع الكلام في تورين على بيع طرق الحديد الى التجار روشيلد الاخوة وعلى بيع الاملاك التي للدولة ستنعقد شركة انكليزية تسبق للملك مائتي الف الف فرنك وتتولى هي بيع الاملاك وذلك ليمكن الدولة القيام بشونها ودفع ارزاق الجنود واصحاب المناصب سنة ١٨٦٥ القابلة *

وردت رسائل تحقق ان القائد كاريبلدي شفي الان وانه معول على حضور دار الندوة بتورين للمفاوضة فيها عند فتحها على الامور السياسية وعلى ما يتعلق بعهدة اليوم ١٥ من الشهر الماضي *

اسبانية قد وصل الى هذه البلاد الملكة كريستين ام ملكة اسبانية قالوا

انما سافرت الى تلك البلاد لاجل تغيير الهواء لانها منحرفة المزاج متوجعة من موت ابنتها وقد اخبرنا سابقا بان هذه الملكة كانت مقيمة بافرنسة وبان ابنتها توفيت في بريس قد عفت الدولة عن القائد بزيم الذي كانت نفته كما قدمنا ذلك وهو الان مريض يرجع الى مدريد عند حصول الشفاء *

انكلتيرة قد انتدب كثير من اهلها للسعي في الصلح بين اهل امريكة والكف عن الحرب فكتبوا اليهم رسالة وضع عليها ٣٣٠٠٠٠ رجل علاماتهم منهم ١٣٠٠٠٠ بلندرة والباقي باقاليم المملكة مكتوبة في كاغذ طوله سبع مائة ميتر منقسم الى اربعة اضلع اذا انضم بعضها الى بعض يصير طولها نحو نصف فرسخ بعثوا بها الى عامل نو يورك *

بلاد الدانمارك قد انعقد النكاح في اليوم ٢٨ من الشهر الماضي بكوبنهاك بين الدوك الاكبر نيكولا ولي العهد بروسية والاميرة داكمار بنت ملك الدانمارك وفي اليوم المذكور توجه اهل بيت الملك لتهنئتهما في قصر برنستورف *

ثم وردت الاخبار بان جماعة من روساء الديانة كلفت بترشيح الاميرة داكمار بنت ملك الدانمارك لتقبل التعميد على مذهب الاغريق الذي ينتحله الروس الذين زوجها منهم *

بلاد السويد قد وصل الى ستوكهولم الامير ديكال ابن ملكة انكلتيرة مع زوجته في اليوم ٢٦ من الشهر الماضي فعظم الملك ملتقاهما وانزلهما في قصره وقد اهرع كثير من الناس اليهما رافعين اصواتهم بالثناء عليهما فاقاما في ستوكهولم الى اليوم ٤ من هذا الشهر ثم سافرا الى كوبنهاك وصحبهما البيت الملكي الى منزل طريق الحديد *

بلاد الاغريق وردت رسائل من اثينة تخبر بان اهل الندوة ازمعوا هذه المدة على ابطال مجلس الشورى الاكبر (سنا) بعد الاقتراع على ذلك كان عدد الذين يريدون ابطاله ٢١٢ والذين يريدون بقاءه ٦٢ فعمل بقول الاكثر وقد اقترعوا ايضا على قوانين التنظيمات اجمعوا الان على ٣٠ فصلا *

البغدان والافلاق قد صدر امر من الامير كوزة بان يتخذ جميع اهل بلاده الطريقة العشرية التي عليها افرنسة في الاوزان والمكايل والمقايس وذلك لتسهيل حساب التجارة والمعاملات *

القسطنطينية كنا تكلمنا على سفر الامير لوسيان مورات هو واهل بيته الى بيت المقدس ثم بلغنا انه توجه اولا الى الجزائر ثم الى تونس ثم وصل في اليوم ١٦ من الشهر الماضي الى اثينة فنزل بدار سفير افرنسة واكرمه ملك الاغريق غاية الاكرام وجعل له مادبة كبيرة وعيدا في اليل حضره رجال الدولة والاعيان مع نسائهم ورقصوا فيه ولما زار الامير الاماكن الشهيرة والاثار صحبه الملك نفسه ثم فارق تلك البلاد اليوم ٢٢ ووصل اليوم ٢٥ الى القسطنطينية وحظي بزيارة السلطان المعظم فعظم السلطان ملتقاه ثم زاره بعد ذلك في دار سفير افرنسة واكرمه بعلامة الشرف الكبرى *

بلاد الجراكسة وردت الاخبار بان الدوك الاكبر ميخاييل عامل تلك البلاد بعث جيشا بعشرة الاف مقاتل لاخضاع طوائف من الجراكسة لم تزل مستعصية في الجبال ولمحاربة ميشايل باي امير شمشيرة *

الشام قرئ في صحيفة لافرانس في اليوم ١٠ من هذا الشهر ما نصه ان برية دمشق متروكة دائما للهرج والثورة والنهب فقد نهبت هذه المدة قافلة في طريق بيروت والولاة العثمانية لم يستعملوا الحزم في حفظ النظام ودوام الراحة قد ازمعت قبائل حران على الامتناع من الخدمة العسكرية قد بعثت الدولة العثمانية بالامان الى الامير حرفوش *

بيت المقدس وردت الاخبار بانه كانت العادة حين يريد احد ان يزور البحيرة المنتنة ونحوها مما بينه وبين المدينة مسافة عدة ساعات يجب عليه ان يدفع معلوما لشيخ الاعراب بتلك الناحية ليضمن له عدم السلب والتعدي عليه وفي هذه المدة من حزم جناب عزة باشا ومن اعتنائه بمصالح عمله ابطل هذه العادة الردية وجعل حرسا لتامين جميع المسافرين *

مصر وردت الاخبار بان النيل ارتفع في يوم واحد ٣ قراريط ففرح بذلك جميع الزراع الذين بالصعيد وبالبلاد السفلى *

الصين قد وقع خلاف بين دولة الصين وسفير البرتغال فسافر السفير المذكور من تلك البلاد بعد ان كتب كل من الفريقين الى سفراء الدول نعيه وانكاره على الاخر لان ذلك جعل عادة جديدة في الصين *

وردت الاخبار بان مرض الهيضة (الريح الاصفر) موجود الان في شان هاي *

نيبون وردت رسالة من الاسكندرية تاريخها ٢٩ من الشهر الماضي تخبر بان الامير شوزيان رمي سفينتين للانكليز بالمدافع *

وردت الاخبار بان الانكليز جمعوا قواهم الكثيرة في كاناكافة ومع ذلك ينتظرون قدوم جيش راجل من بمبي يكون وصوله نحو ١٠ من اب (اغشت) يبلغ به عدد جنودهم ٤٢٠٠ يضم اليه ٨٠٠ مقاتل من البحارين فيكون عدد جميع المقاتلين ٥٠٠٠ يهجمون بهم على حصون الخليج المسمى سيمونو ساكي وكذلك بلغهم المدد بالسفن فلهم الان في تلك البلاد ٢٩ سفينة حربية *

امريكة لم تزل نيران الحرب تشتعل بين الفريقين الا ان اهل الشمال ظهر لهم النصر هذه المدة في عدة مواقف واستولوا على مدينة اتلانتة وبعد ان دخلوها امر القائد سرمان جميع سكانها بحمل امتعتهم ومفارقتها على ان يتوجه منهم الى بلاد الشمال الذين يعاهدون على حفظ اتحاد الشمال والجنوب وان يتوجه الى الجنوب الذين يريدون الانفصال قد وصل القائد كران الى ڤاشنكتون وطلب كثيرا من الجنود ليحارب بها اهل الجنوب فامر وزير الحرب سير ستوتون باخذ الجنود بمقتضى القوانين من جميع البلاد التي لم ياتوا منها طوعا وردت الاخبار اخيرا بان جيشين من جيوش الشمال توجها لمحاربة ريشمون قاعدة الجنوب وبان اهل الجنوب دعو الى حمل السلاح كل من عمره من ١٦ الى ٥٠ سنة *

المكسيك وردت الاخبار بان جنود الفرنسيس والمكسيك طردوا خوارس من مونتري وبان فرار خوارس الى البلاد المتحدة لم يثبت وانما توجه اهل بيته وعياله الى نوڤيل اورليان وبان ابنا له فقد فيها خرج ولم يرجع *

وردت رسالة من مدريد تخبر بان الثائرين في سان دومينكو المتسلط عليها السبنيول انهزموا كلهم في اليوم ٣١ من اب (اغشت) وقتل اميرهم القائد مارتيني واخذ منهم ستة مدافع *

المغرب الاقصى وردت رسائل تخبر بان دولة المغرب كتبت الى السيد لبارون ايمي داكان وزير افرنسة بطنجة تخبره بانها امرت المكلفين ببيوت المكس التي في طنجة ان يدفعوا اليه ١٢٥٠٠٠ فرنك التي طلبتها دولة افرنسة لاجل التعدي على رجل من رعاياها بتطاون ووعدته بانها تبذل جهدها في الفحص عن القاتلين حتى تقبض عليهم وتعاقبهم واخبرته خبرا رسميا بانها قبضت على العشاش عامل تطاون ووضعته في القيود لاغضائه عن القاتلين وتخلية سبيلهم واولت السيد محمد بن منصور عاملا على المدينة المذكورة زادت الرسائل ان السلطان المعظم مولاي محمد يصل ان شاء الله عن قريب الى الرباط قد اخضع جميع القبائل الثائرة وفد جاءته مشايخها واعيانها تطلب الامان والعفو وبان سفينة افرنسة المسماة بالطاليسمان (بالطلسم) مقيمة الان بطنجة ليركب فيها السفير لبارون ايمي داكان المذكور الى الرباط عندما يبلغه وصول السلطان اليه *

الجزائر قد سافر عامل الجزائر في سفينة اليوم ٢٢ من الشهر الماضي الى وهران فمكث فيها عدة ايام حتى اطلع على احوال اقاليمها ثم رجع الى الجزائر دخلها اليوم ٢٦ *

يلقي نفسه في الدواهي والمعاطب لانه كان طلع وهو غضبان فخرج خلفه في خمس مائة فارس من الشجعان واوصاه ان يلحقه الى ديار بني قحطان فقبل ملك من ابيه ما به امر واشار واخذ تلك الفرسان وسار يقطع بهم البراري والقفار ويقتفي خلف عنتر الاثار مدة ثلثة ايام اليل والنهار وفي اليوم الرابع التقوا بالعشرين فارسا الذين انهزموا فسالهم ملك ابن الملك زهير عن تلك الحال فاخبروه بما جرى عليهم من الوبال لما لحق بهم ناقد بن الجلاح وبما فعل بهم من تلك الامور القباح وبما لاقوه من الحرب والكفاح فقال لهم ملك وعنتر ما كان منه فانني ما اسالكم الا عنه فقالوا له قتل ناقد بن الجلاح ونحن جئنا وتركناه متصدرا الى قتال خمسة الاف فارس تختطفه القواضب والرماح تنهب جسله من كل جانب فبكى الامير ملك عليه وتناثرت الدموع من عينيه وقال وحق الواحد المنان لا عدت الى الديار والاوطان حتى اخذ بثاره من بني قحطان وجد في السير حتى ادركه في ذلك المكان فرءاه يصادم الرجال ويمارس الابطال فنادى ملك يالعرب هلك والله صاحبنا واشرف على العطب وهو لا يرضى لنفسه الهرب خوف العار بين العرب ثم انه صاح وحمل وحملت اصحابه وقومه وفعلوا مثل ما فعل واختلطت فرسان بني عبس وعدنان مع فرسان بني طي ومعن وقحطان واختلف بينهم الضرب والطعان واتسع في ذلك الوقت على عنتر الميدان وسكنت حواسه من الخفقان وتمكن من الضرب والطعان فنثر على الارض الفرسان ونهب ارواح الشجعان والابطال من الابدان وطلع الغبار الى العنان وفاضت الدماء كالغدران وطاب الموت للفرسان وسطت الاقران على الاقران وبان الشجاع من الجبان قال الاصمعي وقد اشتد الامر وعيل الصبر وزادت الحال على بني قحطان وظهر عليهم بنو عبس وعدنان وصدق فيهم قول القائل وبان فيهم للهلاك علائم ودلائل وايقنوا بفراق الاهل والمنازل وبصيرورة اولادهم ايتاما ونسائهم ارامل فولوا الادبار وركنوا الى الفرار وعنتر في اعقابهم يضرب ضربات كانها شعل النار وصارت الاعداء ليس لها على ملاقاته اصطبار فطلبت الحلل والديار وبنو عبس يقتفون خلفهم الاثار الى ان غابوا عن الابصار فعادوا عنهم وقد قضوا الاوطار وفرح ملك بسلامة عنتر واستبشر وجمع بنو عبس الاسلاب من تلك البراري والرحاب وعادوا على الاعقاب والاثار يطلبون الاهل والديار والغنائم بين ايديهم تساق قد ملئت الاراضي والافاق وقد حازوا الاموال والعبيد والاماء من جملتهم الجارية اميمة بنت الملك يزيد الملقب بشارب الدماء قال الاصمعي هذا وعنتر فرحان بمجي صديقه ملك وباقتفائه من خلفه اثره واعلائه قدره ونشره ذكره ولم يزالوا سائرين وهم بما فعله عنتر بالاعداء كانوا فرحين الى ان قاربوا الاوطان فتحركت بعنتر الاشجان وهاجت به النيران وتنشق نسيم الحبيب فزادت به الاحزان وهبت عليه رياح العشق والغرام فزاد به الشوق والهيام حتى هتك ستر الاحتشام وجرى دمعه وساح ورفع صوته بما في ضميره وباح وانشا هذه الابيات ايها السادات *

شعر

اذا هبت الارواح من علم السعد * طفا بردها حر الصبابة والوجد
وذكرني قوما حفظت عهودهم * وما عرفوا قدري ولا حفظوا عهدي
ولولا فتاة في الخيام مقيمة * لما اخترت طيب الوصل يوما على البعد
مهفهفة بيضا بسحر عيونها * تقيم عظام الميت من داخل اللحد
اشارت اليها الشمس عند غروبها * تقول اذا اسود الدجا اطلعي بعدي
ونادى بها البدر المنير الا اسفري * فوجهك مثلي في تمامي وفي سعدي
شكا البان منها في الصباح وفي المسا * وقال اقصري في الميل ياقامة الرند
فولت حياء ثم ردت لثامها * وقد نثرت من خدها ورق الورد
وسلت حساما من لحاظ جفونها * كسيف ابيها المرهف القاطع الحد
تقاتل عيناها به وهو مغمد * فواعجبا هل يقطع السيف في الغمد
مليئة الاعطاف مهضومة الحشا * مغنجة الالحاظ مياسة القد
يبيت فتات المسك تحت لثامها * وتزداد من انفاسها نكهة الند
ويطلع ضوء الصبح فوق جبينها * فيغشاه ليل من دجا شعرها الجعد
وبين ثناياها اذا ما تبسمت * رضاب بمزج الراح والقطر والشهد
شكا عقدها من نحرها متظلما * فواسفا من ذلك النحر والعقد
ترى تسمح الايام يابنة مالك * بوصل يداوي القلب من الم الصد
ساحلم عن قومي وان سفكوا دمي * واحمل فيك الضيم دون الورى وحدي
فلولاك لم اصبر على الضيم ساعة * ولولا هواكم ما خفضت لهم خدي
واني قد اشجاني البعد عنكم * ولولا شجاكم ما اتيت من البعد
وان نظرت عيني الحلول واهلها * فرشت باخفاف المطي لهم خدي
والثم ارضا انت فيها مقيمة * عسى تنطفى نار الصبابة والوجد
حذرت من التفريق بيني وبينكم * وقد كان ظني لا افارقكم جهدي
ترى ترجع الايام يابنة مالك * نعيش كما كنا على العلم السعد
وياتي بشير منكم بلقاكم * ويخبر عنكم انكم في ربا نجد
وتجمعنا ارض الشربة والحمى * وتبقى جميعا في سرور وفي سعد

وردت الاخبار بطريق سلك الاشارة بان امير اللاي لا كروا هزم في اليوم ٣٠ من الشهر الماضي وفي اليوم ٢ من هذا الشهر الثائرين بابي سعادة واومال وبان السيد لالة عم ابن حمزة هجم في اليوم ٣٠ من الشهر الماضي بخمس مائة والف مقاتل على القائد جوليڤي فدفعه وقتل من اصحابه الكثير ومات من الفرنسيس ٨٦ *

وردت رسالة تخبر بان السفينة البخارية المسماة كريستوف كولومب والسفينة المسماة لابوردور وصلتا الى مرسى الجزائر صبيحة اليوم السادس من هذا الشهر مشحونتين بالجنود نجدة زادت الرسالة والظاهر ان الامير لدوك دماجنتة عامل الجزائر يسافر نحو اليوم ١٥ من هذا الشهر ليتامر على الجيوش التي تتوجه لمحاربة الثائرين واخضاعهم قيل ان مدة غيابه تكون نحو شهر ينوب عنه فيها بالجزائر القائد دسڤو *

تونس قرى في صحيفة لوروب قد تحققت اخبار تونس بخمود نار الثورة وبان رئيس الثائرين المهاب ابن غداهم لما لم ينجح امره مع كثرة التعب اضطر الى الانقياد الى الطاعة وتبعه في ذلك عدة الاف قدموا كلهم الى الوزير الاكبر السيد مصطفى خازن دار ورغبوا اليه في التوسط بينهم وبين اميرهم المشير سيدي محمد الصادق باشا باي فقدمهم الى الباي فعفا عنهم ثم فعل مثلهم غيرهم ففي اليوم ٦ من ايلول (اشتنبر) قبائل زلاص الكثيرة العدد التي ظهرت حماستها وشدة عنادها زمن الثورة بعثت بمائتين من مشايخها يطلبون الصفح من الباي بواسطة الوزير الاكبر ايضا ثم فعل ذلك بعد ثلثة ايام قبائل مساكن والقلعتين بعثوا اربع مائة من مشايخهم فقدمهم الوزير الاكبر الى الباي فعفا عن الجميع ومع هذا لم يزل الهرج في الساحل ولذلك بعث اليه الباي جيشا صغيرا متامرا عليه احد القواد فتوقف في نصف الطريق راجيا ان يكون وصوله في اخر الثورة حتى لا يحتاج الى استعمال البارود والرصاص وانما اشتدت الثورة في الساحل من تاثير الانكليز والترك فتسمع في كل مكان بالساحل الناس يصيحون ليهلك فلان (احد رجال دولة تونس) ليعش السلطان ودولة افرنسة تعلم هذا ولذلك الزمت سفر حيدر باشا رسول السلطان من تونس عن عجل بامر ديوان القسطنطينية وافرنسة من حقها ومن الواجب عليها ان تتدارك هذا الامر قبل ان يصير خطرا ونحن نتيقن ان العهدة التي انعقدت في اليوم ٨ من تشرين الاول (اكتوبر) سنة ١٨٦٣ بين دولة تونس ودولة انكليتيرة بواسطة سير ريشار وود قنصلها في اباحة اشتراء ارضين كثيرة من تونس للانكليز تغيرت منها دولة افرنسة وتعجبت من وقوعها كل العجب فهذه العهدة وقعت بها مصيبة في سياسة تونس وافرنسة هي اقرب الدول الى تونس طبعا لالتصاق الجزائر بها ولتنظيمها امورها ولتعليم روسائها عساكرها دائما ولا سيما ما ظهر من اعتنائهم واجتهادهم في دولة هذا الباي التي باعتراف جميع الناس لا يتصرف فيها الا خازن دار وايضا تونس لا تتعلم الصنائع والتمدن الا من افرنسة ومن البين ان حال بلاد الجزائر التي ملكتها افرنسة بافريقية متعلقة بحال تونس فبصلاح حالهما واتفاقهما تحصل الراحة فيهما وتترقى صنائع اوروبا وتجارتها وردت رسائل تاريخها ٢٣ من الشهر الماضي تحقق سفر اساطيل اوروبا والاسطول العثماني وتخبر بان الجنود الذين بسوسة حاولوا الخروج فدافعهم العدو فرجعوا وبان الثائرين يشترون الاسلحة بكثرة *

تتمة رسالة تونس واليوم من كثرة الامور وعظم بعضها لم يتيسر للباي الدخول في كثير من الاشياء الصغيرة التي يقع فيها الجور والظلم بكثرة بمجالس الاحكام القديمة والامير لا علم له بذلك مثلا لا يستطيع احد ان يدخل المحكمة التي يقعد فيها الباي على كرسيه للاحكام الا بعد ان يتفق مع البوابين الواقفين بالباب ويدفع الى هولاء كلاب جهنم المعلوم على الدخول ليدلي بحجته واذا اراد احد الدخول من غير اداء المعلوم يطرد ويلكم وهذا امر سهل لانه يوجد غيره اعظم منه وهو قبل التقدم الى الباي يجب ان يطلع المدعي او المدعى عليه باش حانبة (رئيس اعوان الباي) على نازلته وهو وحده يفصلها فهمها الباي او لم يفهمها ويقول حكم سيدنا بكذا فاذا عارض الخصم في حكم هذا الرئيس واخذ يبين حجته يلكم عن عجل ويخرج من المحكمة واذا امكن الخصم الوصول الى الباي والوقوف بين يديه ربما تلجلج ونطق بالفاظ غير متلائمة من الهيبة وابهة الموكب الحافل المحيط بالامير فيبرم عليه الحكم من غير فهم الدعوى وذلك من سرعة الحكم من غير نظر فقد صدر نحو مائة حكم في مجلس واحد مع ان مدة كل مجلس لم تتجاوز قط ساعتين ونصفا واذا كانت النازلة دفع دراهم فالباي يامر المماليك (الاعوان) بالزام المدين دفعها بلا انتظار من غير ان يطلب من رب الدين ان يثبت دعواه بحجة صحيحة والمماليك ايضا هم المكلفون باحضار المدعى عليه في نوازل المعاملات والجنايات والباي يوجه النازلة احيانا الى بعض رجال دولته فيحكم فيها بما ظهر له عوضه او يخبره بتفصيلها وكل من له دراهم على عدة اناس يريد قبضها فله من غير تقديم حجة ان ياخذ مملوكا يلزم المدينين دفع الدراهم عن عجل او يدخلهم السجن فترك انفاذ الاحكام هكذا الى مشيئة المماليك يقع به من كثرة الجور والتعدي ما لا يخفى لان المماليك كلهم غرضهم بذلك الزام المدين المسكين الذي يقع بين ايديهم ان يشتري منهم بالدراهم قليلا من الانتظار والامهال وعدم الدخول الى السجن حتى يسعى في احضار ما عليه وبعد ان ينتهي المجلس الذي يحكم فيه الباي يجتمع المماليك حول رئيسهم المسمى اوضاباشي المماليك ويشترون منه النوازل ليتوجهوا لفصلها او لاحضار المدعى عليهم فيكلف كلا منهم بنازلة على نسبة ما اخذ منه من الدراهم ان اخذ منه دراهم قليلة يكلفه بنازلة صغيرة وان اخذا دراهم كثيرة يكلفه بنازلة كبيرة ثم يتوجه المملوك الى المدعى عليه وياخذ منه ضعف الثمن الذي اشترى به النازلة او اضعافه ويستعمل لذلك كل الوسائط الحسنة والقبيحة والمساكين الذين يفرضهم في غاية الفاقة لا يقدرون على دفع الدين يخلي سبيلهم ولا ينظر الى دعوى الخصم بان لهم مالا والباي يجهل جميع هذا الظلم والتعدي المفرطين والا لابطلها كما لا يشك احد في ذلك لانه اظهر في كثير من الاحوال ارادته ومحبته للعدل ولكن من يتجاسر من المساكين المظلومين ان يرفع صوته بالشكوى الى الباي نفسه او الى الذين يستطيعون ان يبلغوه ذلك وينفعوهم ان كانوا يعرفونهم اما احكام القواد والقضاة والمفتين ولا سيما احبار اليهود فانها تغطس المذعنين اليها في اشنع العبودية الناشئة عن الظلمات المتراكمة التي يلتمسون دائما ان يدخلوهم فيها واذا كان الباي يجهل جميع هذا التفصيل فلا يشك في انه يعلم المضار التي لا مفر منها الناشئة من الرجوع الى الاحكام القديمة ولكن مع حلمه وارادة نفسه الموافقة التزم باجابة اعداء كل تمدن وكل ما يفتح بصائر الناس الى مرامهم وعماهم نرجوان الله تبارك وتعالى بلطفه وكرمه لا يترك هذه البلاد الشقية يلقي في قلوب المتعصبين على الهرج افكارا انسانية يمكن بها الامير الحكيم المنور ان يرجع الى قومه التنظيمات الحرية التي تاسف على فقدها جميع اهل العقول والتي حاز هو بتاسيسها الشرف والفخر وكذلك حازهما الرجل الكبير الذي يعترف له الباي بانه ساعده الايمن انتهت * لياه الماليح

تتمة الصنائع ببريس الصنف العاشر ينقسم الى ستة اقسام الاول يحتوي على اللات الهندسية والنجومية ونحوها وءالات الموسيقى والجراحة والساعات فيه ١٧٦ معمل للات الجراحة ١٢٥١ ساعاتي ومعمل لصنع ما تحتاج اليه دكاكين الساعاتية ٢١ معملا للات الموسيقى التي بالاوتار والقسي ٣٥ معملا لالات الموسيقى الهوائية التي ينفخ فيها بالفم المصنوعة من الخشب ٤٠ معملا للات الموسيقى المعدنية ٤٨٧ معمل للمرايا والمناظر واللات الهندسية والنجومية ٥٣ معملا للارغن ٥ معامل للهنائر ١٧٩ معمل للبيانو والجنك نتج من ذلك ٢٣٣ ٠٤٠ ٦٦ وهو نحو جزءين من تجزية جميع ما حصل من الصنائع الى مائة القسم الثاني في الجلد وما يتبعه فيه ١٩ معملا لتبطيط القرون وجعلها الواحا مستوية ٢٣ معملا لتنظيف امعاء الحيوانات وغزلها وجعلها اوتارا ونحو ذلك ١٧١ معمل دباغ ١١٩ معمل للجلد المصبوغ ١٩ معملا للجلد القرني ٧١ معملا لدبغ جلد الغنم ٨ معامل لصنع الرق ٩٩ معملا لجلد المعز ونحوه ٨٦ معملا للدبغ ايضا نتج من ذلك ٧٩٥ ٨٨١ ١٠٠ وهي ثلثة اجزاء من تجزية الجميع الى مائة القسم الثالث في العجلات (الكراريس) والسروج والاجهزة فيه ١٨٥ معمل للعجلات ٢٣٣ حداد لما تحتاجه العجلات ٧٩ معملا للاجهزة العسكرية ٣٣ معملا لمصابيح العجلات ٥٨٢ معمل للعلب وصناديق السفر وما يحتاج اليه في الصيد ٤٦ معمل نجار للعجلات ٦١ معمل دهان لتزويق العجلات ٤٣٩ معمل للسروج والبرادع ٨١ معملا لاقفال العجلات نتج من ذلك ١٩٥ ٨٤٩ ٩٣ وهو نحو ثلثة اجزاء الا ربعا من تجزية الجميع الى مائة القسم الرابع في مكايل الحبوب والمذاري والفرشات (الشيتات) فيه ٣٢٥ معمل لمكايل الحبوب والاشياء

قال الاصمعي وكان عنتر ينشي هذه الابيات وملك صديقه يسمع ويتعجب من حسن تلك الانشاءات ولما فرغ عنتر من ابياته وخمدت نيران زفراته وكل الحاضرين قد تعجبوا من فصاحته وقوة براعته ومما عاينوه منه عند جلالته وصدق شجاعته قال له ملك يابى الفوارس انك قد نشرت لعبلة ذكرا يشتهر ما دامت الشمس والقمر ولا بد ان تسير بابياتك هذه الركبان من مكان الى مكان ويطلب عبلة الخطاب من سائر البلدان لان السمع في هذا الخبر بمنزلة البصر فقال عنتر يامولاي وحق خالق البشر ومصور الصور ما يقد احد ان يذكرها ما دام هذا الراس على هذا البدن وما دمت انت تعيش لي وتبقى لا اضام ولا اشقى ولا ابالي بصروف الدمن لان محبتك اياي ظاهرة ومحاماتك عن عبدك صارت مشتهرة ثم انهم استمروا سائرين الى ان قربوا من الاوطان فارسلوا بشيرا يبشر الاهل والخلان بقدوم ملك وعنتر ومن معهما من الفرسان قال الراوي لهذه السيرة العجيبة والامور المطربة الغريبة هذا ما كان من امر عنتر وغياظ بن ناشب وملك ابن الملك زهير وكيف رجعوا بالسلامة واما ما كان من شاس والربيع بن زياد واخيه عمارة وملك ابي عبلة وابنه عمرو فانهم لما سمعوا مجي عنتر ما اعجبتهم عودته ولا سرتهم سلامته وكان الامير شداد حكى لاخيه ملك كيف احضره الملك زهير وعتب عليه لاجل غياب عنتر وسفرته فقال له ملك اعلم ياشداد ان عاد هذا ولد الزنى سالما ونزل في هذه الابيات وشهد له الملك زهير او احد من اولاده السادات بانه ولدك فانا ارحل عنك بمن يعز علي من النساء والبنات واخذت ابنتي عبلة مع الاقرباء والعبيد والاماء والمولدات افعل هذا حتى لا يبقى علي عند العرب ملام ولا اصير مثلا بين الانام واني لولا خوف العار لقتلتها حتى لا اعير بسببها فقال له شداد ياخي ومن هو هذا العبد الاغبر حتى تحمل على قلبك منه الهم والفكر فالصواب انك لا تنظر اليه ودع هيبتنا باقية عليه ولا ترفع له براس ولا تعده من الناس وانا ابعثه الى كل مصيبة والقيه في كل كتيبة وكل نائبة صعبة شديدة ولا ازال عليه حتى اهلكه في بعض الكرات ويبقى جاهي عند الملك زهير مقيم وامري مع اولاده مستقيم وما زال شداد مع اخيه ملك يطيب قلبه بالكلام ويرغبه في المقام ويطفي ما عنده من الحرق خوفا على شملهم ان يتفرق ومازالا على هذه الحال وهما في قيل وقال الى ان اتى البشير يبشر بقدوم عنتر والامير ملك ورفقائهما فركب الملك زهير وطلع الى ملتقاه وركب الامير شداد واخوه زخمة الجواد واما ملك ابو عبلة فما رضي بالركوب فتلطف به اخوه شداد حتى ركب هو وولده عمرو وساروا في موكب بني قراد وشيبوب قد فرح بمجي اخيه وطلع في اول الناس ليلاقيه وهو منذ غاب عنتر لم يزل في الحلة لم يفارقها ليلا ونهارا قائما بخدمة عبلة واما شاس والربيع وعمارة اخوه فانهم لم يركبوا هذا والملك زهير ومن معه خرجوا الى ظاهر الابيات وطلبوا المسالك والتقوا بعنتر وبالامير ملك فلما راى عنتر الملك زهير ترجل عن جواده الابجر وسعى اليه وقبل في الركاب قدميه ففرح به الملك زهير واقبل عليه وقال له اعلم يابى الفوارس انا ما غفلنا عنك لما خرجت وانت غضبان حردان وما طابت لنا بعدك الاوطان فقال عنتر وقد قبل التراب لا زلت ايها الملك عالي الجناب وانت من نوائب الدهر في احتجاب وامرك نافذا في جميع الاعراب وحق انعامك ما كان خروجي من الحلة على انني غضبان ومن هو انا ياملك الزمان فما انا الا اقل العبيد والغلمان وانما لما طاعت من حضرتك وانا سكران عثر لساني مع مولاي شداد من سوء الحال وما كان ذلك القول مني له الا على سبيل الادلال والا من انا حتى استحق هذه المنزلة واواجه مولاي بذلك المقال ولقد سلمت من نقمته وما رده عني الا افضاله ونعمته ولما عاينت ذلك وما كان مني ياملك الزمان ما ساعني الا الرحيل عن بني عبس وعدنان والان قد اقبل مولاي ملك وخلصني من المهالك وحملني من انعامه وانعامك ما لم تحمله الجبال ولولاه لكنت من الهالكين على كل حال قال الاصمعي ثم ان عنترا لما نظر الى ابيه شداد قد اقبل سعى اليه وقبل في الركاب رجليه وقال له يامولاي لا تواخذني بما تقدم لي معك وعاملني بجودك وكرمك لانك اهل للحلم والاحسان اما سمعت قول القائل الملسان في مثل هذا الامر والشان *

شعر

مولاي قد جئتك مستغفرا * فاسمح لعبد كان قد اذنبا

السيف ينبو والجواد القوي * حتى اذا ما زاد عجبا كبا

قال الاصمعي فلما سمع الامير شداد من عنتر هذا المقال وابصره يخضع ويتذلل في السوال ثارت النخوة في راسه وحنت اليه جميع جوارحه وحواسه فاخذه بين يديه وقبله بين عينيه واثنى عليه وقال له ياعنتر انت ولدي الشفيق قد صرت لنا الركن الوثيق وقال في نفسه لعن الله من يكون له مثل هذا الاسد الاسود ويبعده ويبغضه فانه والله مثله ما يوجد ثم ان القوم رجعوا الى خدمة الملك زهير وقد عمهم منه كل افضال وخير وان عنترا ما كان يتذلل امامهم ويخضع لهم الا لاجل حاجته عندهم لا خوفا منهم بل

الجامدة ولخرط الخشب ٢٨٣ معمل للفرشات ٦٠ معملا للحبال ٦٠ معملا لصنع قوالب الخفاف والنعال ٤٠ معملا لصنع اشياء كثيرة من الفلين (الخشب الخفيف) ٦٩ معملا للحصائر ونحوها ٣٥٧ معمل للبراميل والبتاتي ١٩٤ معمل للمذاري ونحوها نتج منه ٣٢٣ ٠٧٥ ٢٧ وهي اربعة اجزاء من تجزية ما حصل من جميع الصنائع الى خمس مائة القسم الخامس في الاشياء الخاصة ببريس فيه ٣٨٠ معمل للتماثيل الصغيرة والطبول والمزامير ونحوها التي تلعب بها الصبيان ٩٧ معملا للازرار التي من القرون والعظام والكاغذ القرني ونحوها ٥١ معملا للازرار المعدنية والازرار المنسوجة ٣٩٢ معمل لعلب الكاغذ ١٦١٦ دكان حلاق ومعمل لتقاليد الشعور ووضعها على رءوس الصلع ٤٩ معملا للمراويح ٨٤٧ معمل للنور العملي من الاقمشة ١٤٠ معمل للغلائف ٢٠٩ معمل للحقق المشتملة على جميع ما يحتاجه الرجل لبدنه كالموسى للحلاق وغير ذلك المسماة عندهم نيسيسير ٦٣٧ معمل لوقايات المطر والشمس التي يرفعها الرجل على راسه او المراة حين يخرجان وللعصي التي يتوكو عليها الرجل وللسياط ٣١ معملا لما يحتاج اليه في صيد السمك ١٣٥ معمل للامشاط ٩٤ دكانا لبيع الريش والاشياء المصنوعة منه ١٩١ معمل لمحافظ الاوراق والبطائق وغيرها ٢٧١ معمل للشطرنج والنرد ونحوهما نتج من ذلك ٥٤٠ ٥٤٦ ١٢٧ وهو نحو اربعة الا ربعا من تجزية الجميع الى مائة القسم السادس فيه ١٥٦ حمام حار ٢٠ حماما باردا ٧٤ مجمعا عاما للرقص ١٠٥ مخزن لنقل الاثاث بالعجلات ١٨ معلما للزينة في الاعياد العامة وايقاد المصابيح ١٨ غيرهم من صنف اخر ٣٣٨ عارف بالزراعة والغرس في البساتين التي بالدور ٤٨٥٣ خان وبيت بالاثاث للسكنى ٥٦٨ زراع مباقل ٨٢ مخزن لنقل الامتعة بعجلات صغيرة ٢٢٩٥ معلم لقطع الحطب بالمنشار ١٥٧ معلم لنشر الخشب للتجارة ٤٨٠ مخزن لكراء العجلات للركوب ٢٢٩ غيرها من صنف اخر نتج من ذلك ٢٩٤ ١٤٠ ١٤١ فرنك وهو نحو اربعة وخمس من تجزية ما حصل من جميع الصنائع الى مائة انتهى *

وليعلم القارئ ارشدك الله ان التجارة والصنائع ما ترقت في افرنسة واوربا الا لكون اهلها كلهم يحتاج بعضهم الى بعض احتياجا ضروريا فيضطر الانسان ان يصنع شيئا يعوض به ما يحتاج اليه وعندهم ليس كما في بلاد المشرق وافريقية والمغرب وغيرها الرجل يشتري القمح وزوجته هي التي تطحنه او تبعث به الى الطاحون ثم تغربله وتخبزه وتصنع منه الاطعمة وكذلك يشتري الاقمشة وامراته تقطعها ثيابا له ولها ولصبيانهما وتخيطها بل لا بد ان يشتري الخبز من السوق الفقير والغني والملك والوزير وكذلك الثياب تشترى مخيطة حاضرة وهذا فيه توفير زمان للمراة لانها تشتغل في معمل ونحوه تكسب فيه الدراهم وكثيرا ما ترى الرجل وزوجته ياكلان في بيوت الاطعمة بالدراهم اما لان المراة ليس لها وقت لطبخ الطعام أو دفعا للتعب ولا سيما يوم الاحد الذي يخرج فيه غالب الناس للتنزه فتجد في اول الليل جميع بيوت الاكل غاصة بالخلق لانهم امضوا يومهم خارج بيوتهم فلا يستطيعون الطبخ وهذه بيوت الاطعمة في غاية النظافة والزينة وهي اصناف بحسب طبقات الناس منها ما هو معد للفقراء ياكل فيها الرجل بفرنك ونحوه ومنها ما هو معد للاغنياء واهل المناصب الرفيعة ياكل فيها الرجل بستة فرنكات وثمانية وعشرة واكثر فيجد فيها جميع ما يشتهيه من الاطعمة والاشربة والنقل والمعاجين والمربيات والفواكه الطيبة وياكل في انية من الصيني مزوقة مذهبة يقعد على الكراسي المغشاة بالقطيفة ويضع على ركبتيه منديلا من القماش الفاخر والبيت الذي هو فيه يبهج الناظر كثيرا ما يوجد فيها بعض القواد وامثالهم ومنها ما هو بين بين ومن تيسير امور المعيشة عندهم ان المراة الفقيرة التي تشتغل خارج بيتها لتكسب الدراهم اذا كان لها صبيان صغار تحملهم في النهار الى بعض البيوت المعدة لحفظ الاطفال عند نساء مكلفة بذلك جعلها اهل الخير والدولة يتادب فيها الصبي ويتعلم الانقياد الى الامر والنهي فاذا قالت الحفيظة للصبيان قوموا قاموا كلهم دفعة واحدة واذا قالت لهم اقعدوا قعدوا كلهم جميعا *

الاخبار الاخيرة وردت رسالة خاصة ببرجيس تحقق وتخبر بان الهرج انقطع كله بايالة تونس وبان الراحة رجعت الى جميع بلادها قد وقع الصلح والاتفاق على وجه المحبة بين الباي وجميع والعرب على ان يدفع كل واحد في السنة ١٠ ريالات (٦ فرنكات) الى الدولة وعلى ان تدفع كل ماشية قمح (فدان) عشرة ريالات وكل ماشية شعير خمسة ريالات *

التجارة بمرسيلية في الاسبوع الاخير

الارقام العربية القديمة 1 2 3 4 5 6 7 8 9 0

الارقام الحديثة ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ٠

الصوف سوقه كاسدة ثمن ٥٠ كيلو من صوف الغلطة الجزة ١٤٠ ادرنة الجيد ١٩٥ باسقاط المعلوم للمشتري *

القطن سوقه كاسدة ثمن ٥٠ كيلو من قطن يومل يدا بيد من ٢٩٥ الى ٣١٠ وعلى وجه السلم الى هذا الشهر من ٢٧٥ الى ٢٨٧ ١/٢ والى كانون الاول (دجنبر) ٢٧٠ والى كانون الثاني (يناير) ٢٧٥ سلانيك الذي بزره من امريكة يدا بيد ٢٥٠ وعلى وجه السلم الى كانون الاول ٢٣٥ سلانيك الذي بزره وطني يدا بيد ٢٢٠ وعلى وجه السلم الى كانون الاول ١٨٠ ازمير من ٢٠٠ الى ٢١٥ الشام من ١٦٠ الى ١٩٠ مالطة والقسطنطينية من ٢٢٠ الى ٢٢٥ *

الحرير سوقه نافقة ثمن الكيلو من حرير فولو ٧٨ ١/٢ سلانيك الى ثلثة اشهر من ٨١ الى ٨٢ الشام من ٧٦ الى ٨٦ ادرنة ٦٨ *

الشرانق ثمن الكيلو من شرانق سلانيك من ٢١ ١/٢ الى ٢٢ باسقاط ١ ١/٢ في المائة بلاد الاغريق ٢٢ ١/٢ ادرنة ٢٣ ١/٢ *

جلد البقر ثمن ٥٠ كيلو من جلد البادية بافريقية ٨٧ ١/٢ باسقاط ٤ في المائة *

حب البن سوقه كاسدة ثمن ٥٠ كيلو من بن ريو يدا بيد من ٨٢ الى ٩١ بحسب اصنافه وعلى وجه السلم الى ٤ اشهر ٨٨ *

السكر الخام ثمن ٥٠ كيلو من سكر بورتو ريكو ٣٥ لارينيون ٥٨ باسقاط ١ ١/٢ في المائة هاقان عدد ١٢ ثمنه ٣٧ كلها الى اربعة اشهر *

السكر الابيض المصفى ثمن ٥٠ كيلو من السكر الدقيق من ٤٥ الى ٤٥ ١/٢ *

زيوت الحبوب ثمن مائة الكيلو من زيت السمسم من ١٠٥ ١/٢ الى ١٠٦ ١/٢ زيت الفستق من ١٠٦ الى ١٠٦ ١/٢ زيت الكتان يدا بيد ٩٤ ١/٢ والى ثلثة اشهر وستة اشهر من السنة القابلة ٩٦ *

زيت الزيتون المشاغل ثمن الهكتوليتر من زيت تونس ١٠٠ والى الشهرين الاخيرين من هذه السنة ١٠١ فرنك ٥٥ سنتيما والى الستة اشهر الاولى من السنة القابلة ١٠٣ فرنك ١٠ سنتيمات *

الزيت الحجري ثمن مائة الكيلو ٧٢ *

الشحم ثمن مائة الكيلو من ١٠٢ الى ١٠٣ *

الصابون ثمن مائة الكيلو من الصنف الاول المصفر الصلب من ٧٤ الى ٧٦ ١/٢ الصنف الثاني من ٧٢ ١/٢ الى ٧٣ الصنف الثالث من ٧١ ١/٢ الى ٧٢ *

الحبوب الزيتية ثمن مائة الكيلو من السمسم الابيض ٥١ ١/٤ الفستق الزيتي ٣٦ ١/٤ بزركتان روسية من ٣٦ فرنكا ٨٧ سنتيما الى ٣٧ ١/٤ *

الرز الرز الجديد كثير الطلب ثمن مائة الكيلو من ارز ايطالية من ٣٩ الى ٤٦ ١/٢ الهند من ٣٣ ١/٢ الى ٣٣ ٣/٤ *

الشعير ثمن مائة الكيلو من شعير افريقية ١٣ ١/٤ باسقاط ١ في المائة للمشتري *

الذرة ثمن مائة الكيلو من ١٧ الى ٢١ *

الفول ثمن ١٦٠ ليتر من فول افريقية ٢٢ *

Le Directeur-Gérant : F. BOURGADE.

Paris, imprimerie de G. Jousset, Clet et C^ie, rue de Furstenberg, 8.